

بورتريه «فان جوخ» للدكتور جاشيه

صورة معبرة عن المناخوليا (المزاج السوداوى) فى العصر الحديث

\* تشخيص حالة الفنان «فان جوخ» والجدل المثار حولها:

هناك الكثير من الجدل والاختلاف حول تشخيص تلك النوبات التى كان الرسام العالمى «فان جوخ» يعانى منها: فبينما تكلم «ياسبرز» عن احتمال الفصام كتشخيص قائم، عارض آخرون هذا الافتراض متعللين بأن رسومات وكتابات فان جوخ لا توحى بذلك. واقترح آخرون «الصرع النفسحركي» تفسيراً مقبولاً، بينما عزى بعضهم نوبات القلق والتوتر التى كانت تعترى الفنان إلى سوء استخدام مادة «الإيسنت».

ونظراً لأن «فان جوخ» كانت نوبات من الاكتئاب وعسر المزاج تعتريه باستمرار، فلقد دعا ذلك طبيبه ومصدر ثقته - على حد قول «فان جوخ» نفسه - أن يشخص حالته على أنها مناخوليا (مزاج سوداوى) وهى نوع من أنواع الاكتئاب. وعلى الرغم من عدم وجود دليل قاطع يدفعنا إلى التسليم بهذا التشخيص فإن ذلك يعكس مفهوم